

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة رقاد والدة الاله الدائمة البتولية مريم 2014-8-28.

“يا له من عجب باهر. ان العذراء ينبوع الحياة قد وضعت في قبر. فاصبح القبر مرقاة الى السماء. فالسلام عليك ايتها الجسمانية, يا هيكل والدة الاله المقدس. ولنهتفن نحو العذراء تحت قيادة رئيس الاجواق الملائكية جبرائيل قائلين: السلام عليك يا ممثلة نعمة. الرب المانح العالم بك عظيم النعمة”. هكذا يصرح مرنم الكنيسة.

ايها الاخوة الاحباء

ايها المؤمنون, والزوار الحسنيو العبادة

كرسل اخرين, اجتمعنا اليوم, بعد ان قدمنا من مناطق عديدة واقطار مختلفة في قرية الجسمانية لنعيد رقاد المنزهة عن الموت, والدة الاله الدائمة البتولية مريم ام الحياة الدائمة. فعلا, اليوم نحتفل بعجب باهر للطفمات الملائكية, وعجب غير مدرك لجنس البشر, لان ينبوع الحياة قد وضعت في قبر هو مرقاة الى السماء, وكما يقول القديس يوحنا الدمشقي: ان العروس البريئة من كل العيوب, وام الذي سر به الاب, التي عينها الله بسابق تحديده لتكون مسكنا له بالاتحاد الذي لا تشوش فيه, تودع اليوم نفسها الطاهرة عند الله الخالق, فتسبقها قوات الملائكة العديمي الاجساد استقبالا لائقا, فتنقل الى الحياة, وهي ام الحياة حقا, ومصباح النور الذي لا يدنى منه, وخلص المؤمنين, ورجاء نفوسنا.

نعم ايها الاخوة الاحباء,

ان البريئة من الدنس البتولية مريم, هي فعلا ام الحياة والنور الذي لا يدنى منه, وخلص المؤمنين ورجاء نفوسنا. لان والدة الاله, ولدت الحياة ذات الاقنوم, يعني كلمة الله المتجسد ربنا يسوع المسيح, فالكلية القداسة هي التي انقذت جنس البشر من القضاء المبرم على الجدين ادم وحواء, فانها صار الخلاص لكل جنس

البشر, والتي وحدها قرنت بولادتها الارضيين بالعلويين. وايضا نحن
تالهننا بها كما قال المرنم: فان التي من نسل داود وقد تالهننا
بها, انتقلت بمجد على يدي ابنها وسيدها انتقالا يمنع وصفه. هلمو
ايها الاخوة الاحباء, وجميع المؤمنين بالقلوب الشكرية والتمجيديه
الذين يطوفون حول القبر الموقر قبر ام الله في هذا اليوم الشهير
المشهد لانتقال والدة الاله, فمهم يسبح قائلا:
خلصنا من كل النوائب نحن المعترفين بانك والدة الاله, وانقذي
نفوسنا من الخطوب والضيقات, متشفعة باستمرار الى ابنك والهك ان
يمنح المسكونة, وخاصة منطقتنا السلام وعظيم الرحمة.

وكل عام وأنتم بألف خير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة أورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية